A/AC.105/C.1/L.249

الأمم المتحدة

Distr.: Limited

16 February 2001
Arabic
Original: English

الجمعيـــة العامـــة

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
االلجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثامنة والثلاثون
فيينا، ١٢ - ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١
البند ٥ من جدول الأعمال
برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية عقب مؤتمـــر الأمم المتحدة الثالث المعـــني باستكشاف الفضـــــاء الخـــارجي واســـتخدامه في الأغـــراض الســـــلمية (اليونيسبيس الثالث)

آليات ووسائل تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشـــاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلميـــة (اليونيسبيس الثـــالث)، ولا سيما الاجراءات المطلوبة في اعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية

ورقة عمل مقدمة من كندا

أولا- بيان الحالة

١- استذكر الفريق العامل الجامع أن الهدف العام لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضـاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) هو استخدام التكنولوجيا الفضائية لتحقيـق منافع الفضاء للبشرية (أي الاسهام في حل المشاكل ذات الأهمية العالمية والاقليمية) وأن ذلك الهدف معـرب عنه في نواة لاستراتيجية تهدف الى التصدي للتحديات العالمية وردت في اعلان فيينا بشأن الفضاء والتنميـة البشرية. واستذكر الفريق العامل أيضا أن الجمعيـــة العامـــة، في قرارهـــا ٦٨/٥٤ المـــؤرخ ٥ كـــانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، قررت أن تستعرض، في دورتها التاسعة والخمسين، تنفيذ نتائج اليونيسبيس الثالث.

ثانيا - خلفية الاقتراح

٢- من أجل تنفيذ التدابير الطموحة المبينة في اعلان فيينا، تحتاج لجنة استخدام الفضـــاء الخـــارجي في الأغراض السلمية الى استراتيجية متماسكة وفعالة. وبدون تلك الاستراتيجية، سيعكس التقرير الذي ستعده

اللجنة عن تنفيذ نتائج اليونيسبيس الثالث لكي تستعرضه الجمعية العامة في عام ٢٠٠٤ احراز تقدم محدود. فمن الضروري اذاً تحديد آلية ووسائل تحرز بها اللجنة تقدما ذا معنى صوب تحقيق الهدف العام لليونيسبيس الثالث. ويمكن المضي قدما في ذلك بطرح الأسئلة الواردة أدناه.

١- ما هي الأهداف؟

هنالك رغبة مشتركة في الاستفادة من التكنولوجيا الفضائية لأجل التنمية البشرية، وفي تنفيذ أكبر عدد ممكن، قبل عام ٢٠٠٤، من التوصيات الواردة في اعلان فيينا. ويحتوي اعلان فيينا على ٣٣ تدبيرا شديد التنوع يراد تنفيذها.

٢- ما هي الآليات والوسائل المتاحة حاليا لبلوغ تلك الأهداف؟

(أ) العمل داخل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين حسب الممارسة المتبعة حاليا، باضافة بنود في جدول الأعمال تستجيب لمجالات اهتمام معينة أو لتدابير معينة واردة في اعلان فيينا (مثلما حدث بنجاح لجدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ فيما يتعلق بالبنود الخاصة بتعزيز استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة وبتنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لادارة الكوارث الطبيعية)؛

مشكلة/عقبة/محدودية: في اطار أساليب العمل الحالية، لن تتوسع جداول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين بالسرعة الكافية لاستيعاب كامل نطاق التدابير الواردة في اعلان فيينا.

(ب) أن يطلب الى مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة أن يكون هو الهيئة المنفذة.

مشكلة/عقبة/محدودية: الأمانة، على الرغم من الأعمال الممتازة التي تقوم بها، صغيرة الحجم ومنقوصة الموظفين ومنقوصة التمويل، بقدر لا يسمح لها بأن تنفذ بنفسها أكثر من عدد قليل من التدابير.

(ج) تسليم تنفيذ غالبية توصيات اعلان فيينا لهيئات غير حكومية.

مشكلة/عقبة/محدودية: سيؤدي ذلك الى ابعاد التحكم والمسؤولية من أيدي الدول الأعضاء، وسيتنافى مع الدور التنسيقي والدور التشاوري للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولن يؤدي الى اتباع نهج متماسك، مع اشراك الهيئات الحكومية وغير الحكومية.

٣- ماذا يمكن عمله للتغلب على تلك العقبات/المحدوديات/المشاكل؟

الاعتراف بأن الخيارات المذكورة أعلاه لها محدودياتها، والتوصل الى مزيج متوازن من الآليات الثلاث. وينبغي أن يحافظ ذلك التوازن على دور الحكومات (أي من خلال لجنة استخدام الفضاء الخلوجي

في الأغراض السلمية)، وأن يكون مرنا لكي يزيد الى أقصى حد ممكن دور الهيئات غير الحكومية، وأن يحقق الدور الأمثل للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وينبغي أن تتيح الطريقة التي ستتبع للمضي قدما الحصول على موارد أخرى واشراك جهات مؤسسية فاعلة أخرى. وعموما، ينبغي أن تستفيد الطريقة المتبعة من عالمية الأمم المتحدة. وأن تستخدم هذا الاعتراف بالأمم المتحدة للحصول على الدعم لتنفيذ اعلان فيينا.

٤- ما هو المخطط الذي من شأنه أن يلبي هذه المقتضيات وأن يتغلب على المشاكل/المحدوديات/العقبات.

الاقتراح

استحداث عملية للاستفادة من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في تنفيذ اعلان فيينا من خلال آلية قيادة طوعية من الدول الأعضاء ومؤسساتها الحكومية الملائمة فيما يتعلق بتدابير معينة، تكون مفتوحة أمام الجميع ويتفق عليها بتوافق الآراء في اللجنة. وسيجعل رؤساء مختلف الأنشطة مداولاتهم مفتوحة لمشاركة جميع الأطراف المهتمة ويقدموا التقارير الى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ويلتمسوا أوسع مشاركة ممكنة من الدول الأخرى والمجتمع الأهلي والهيئات غير الحكومية. ولا بد لطريقة العمل هذه من أن تكون موجهة نحو النتائج واستشرافية وشفافة للجميع ومستندة الى توافق الآراء وخاضعة للتنسيق العام من قبل اللجنة.

وبموجب هذا المشروع ستستخدم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية فريقها العامل الجامع كفريق عامل غير رسمي لليونيسبيس الثالث، لكي يعمل بوصفه جهة محورية لتنسيق جهود الدول الأعضاء والأمانة في تنفيذ اعلان فيينا. وسيسهل الفريق العامل الجامع مساهمة الدول الأعضاء بنشاط في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث والتدابير الضرورية.

ووفقا لما اتفق عليه بتوافق الآراء في اللجنة الفرعية، ستحتل الدول المهتمة مركز القيادة في تناول واقتراح أنشطة تنفيذ معينة بشأن تدابير محددة من اعلان فيينا. وستشكل هذه الدول (التي ستشارك من خلال مؤسسات حكومية مختصة وملائمة، كوكالاتها الفضائية) فريقا مخصصا تسهم فيه جميع الدول الأخرى المهتمة بالتدبير المعين وتنسق اسهام ومشاركة الهيئات غير الحكومية المهتمة. وسيؤدي هذا الاسهام الى اجتذاب موارد هيئات غير حكومية مناسبة للغاية مثل الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض الى عملية التنفيذ.

وستعمل الأفرقة على أساس التوافق في الآراء وتقدم تقارير سنوية الى الفريق الجامع التابع للجنة الفرعية. وستتطلب جميع التدابير، لكي تستمر في الحصول على قرار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لها، موافقة اللجنة الفرعية بتوافق الآراء، وبالتالي موافقة اللجنة، على التنفيذ. وبغية احراز أكثر ما يمكن من التقدم وتشجيع أقصى مشاركة، ستجتمع الأفرقة كلما دعت الضرورة لتنفيذ التدبير الخاص بهم (أثناء دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وطوال العام، حسب

الاقتضاء) وستشجع على استخدام قنوات الاتصال الالكترونية قدر الامكان. وستشجع الدول على المشاركة في أكبر عدد من الأفرقة التي يمكنها أن تساندها بصورة منتجة وفعالة.

وسيدار الجهد الاجمالي في اللجنة الفرعية من خلال مرحلتي تقييم/تسبيق وتنفيذ ويرصد من خلال جدول للابلاغ. وفي مرحلة التقييم والتسبيق، ستحدد اللجنة الفرعية التدابير. (أين ومتى وكيف) التي ستكون ضرورية، ملتمسة القيادة والمساهمة الطوعيتين من الدول. وفي مرحلة التنفيذ، ستعمل اللجنة الفرعية والأمانة مع كل دولة من الدول الأعضاء على تنفيذ تدابير محددة بطريقة متماسكة وموقوتة. وسيجري استعراض التقدم المحرز في جميع الجهود ورصده من خلال جدول وعملية ابلاغ تتولى الأمانة قيادتها.